



فتاوى رمضانية

هل تثاب المرأة على الأعمال المنزلية؟

وحفظت بيتها، واحتسبت عملها عند الله، مؤكدة أن النية الصالحة هي الأساس في ترتب الثواب، كما ورد في الحديث الشريف: «إذا أنفق المسلم نفقة على أهله، وهو يحتسبها، كانت له صدقة»، متفق عليه.

وأضافت أن العلماء قرروا أن الحسنات تُضاعف في الأزمنة الفاضلة، وعلى رأسها شهر رمضان، ما يجعل ما تبذله المرأة من جهد داخل بيتها عبادة يرجى لها بها الأجر الجزيل.

الموازنة بين طاعتها لربها، وأداء حقوق أسرتها وزوجها في المعروف، معتبرة أن قيامها بشؤون بيتها يدخل في باب العمل الصالح الذي وعد الله عليه بالأجر العظيم، دون تفرقة بين الرجل والمرأة، مصداقاً لقوله تعالى: «ومن عمل صالحاً من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فلنحسبينه حياة طيبة» «التحل»، ٩٧..

وبيّنت أن السنة النبوية أرست هذا المعنى، حيث دلت الأحاديث على عظم أجر المرأة إذا أدت واجباتها الدينية، وأوضحت الدار أن الشريعة الإسلامية حثت المرأة على

أكدرت دار الإفتاء المصرية أن المرأة تثاب شرعاً على الأعمال والأعباء المنزلية التي تقوم بها في رمضان وفي غيره، مشيرة إلى أن شواهد هذه الأعمال يتضاعف في شهر رمضان، لما يصاحبها من مشقة الصيام وفضل الزمان، بشرط احتسابها لوجه الله تعالى.

وأوضحت الدار أن الشريعة الإسلامية حثت المرأة على

بسم الله الرحمن الرحيم

«شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مَنكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَذَا كُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ»

(البقرة ١٨٥)

صدق الله العظيم

رفعت، والمشايع على محمود ومحمد الصبفي والشعشاعي وغيرهم من الرعيل الأول قبل أن تبرز أصوات الشيخ مصطفى إسماعيل وكامل يوسف البهيمى وعبدالباسط عبدالصمد، وعلى الرغم من مكانة الشيخ عبدالعظيم زاهر إلا أن تسجيلاته المصرية المثرية أو السموعة قليلة للغاية حتى أذانه المميز للصلاة خاصة في شهر رمضان اختفى تماماً أو كاد، وقد بلغ تقدر أذانه في الأذان حرص السينما على استعارته في رواية مصرية معروفة وهي «في بيتنا رجل» للكاتب الراحل إحسان عبدالقدوس، ويحسب للشيخ «زاهر» حرصه على الالتزام بأحكام التلاوة والقراءات عملاً بقول رسول الله «أحسن الناس صوتاً من رأيت به يحشى الله في تلاوته»، ولذلك كان من الطبيعي أن يشهد له قيامة السماء الشيخ محمد رفعت.

«الوحد» ذهبت إلى مسقط رأسه بقرية مجول بمحافظة القليوبية والتقت أبناءه وأسرته وهذا نص اللقاء.....

صابر رمضان

لم يشهد عصر التلاوة الذهبي صوتاً كصوت الشيخ عبدالعظيم زاهر الذي ينتمي إلى فئة «الصادح» وتحققت بداية الشهرة له في أواخر العشرينيات وخلال النصف الأول من ثلاثينيات القرن العشرين. قال عنه الكاتب محمود السعدنى في كتابه «أحان السماء»..

«كان صاحب صوت مقتدر على الأداء الممتاز في جميع المقامات وهي ميزة كبرى لم يظفر بها إلا عدد قليل من القراء على رأسهم قيامة السماء محمد رفعت» صوته صاحبه نبرة حزن وشجن فكانت أقرب للنأي الحزين..

وكان القارئ الشهير عبدالعظيم زاهر صاحب بصمة متميزة للغاية في دولة التلاوة على امتداد ثلث قرن وما يزيد (١٩٣٦-١٩٧٠) استطاع خلالها أن يحقق لنفسه مكانة مرموقة بين كبار القراء الذين تتميز بهم مصر والعالم الإسلامي، وفي مقدمتهم معجزة التلاوة الشيخ محمد

دولة التلاوة

في البداية يقول الأستاذ الدكتور سمير نجل القارئ الكبير الراحل الشيخ عبدالعظيم زاهر: عاش والدي (٦٧) عاماً فقد ولد يوم الاثنين ٢٢ فبراير ١٩٠٤ م بقرية مجول التابعة لمركز بنها بمحافظة القليوبية وكان يطلق عليها اسم «مجلول الرمان»، حفظ القرآن في كتاب القرية وهو ابن ثمانى سنوات، ما دفع والده إلى أن يلحقه بمعهد

القراءات بالقاهرة الذي كان يوجد في شارع الشيخ ريجان وكان المعهد الأول في تدريس علم القراءات وقتها، فتتلمذ «زاهر» على يد الشيخ خليل غنيم الجنائى والشيخ حنفي السقا، قبل أن يشارك في المناسبات الدينية ويثني عليه الشيخ على محمود رائد فن التواشيح الدينية ويتبنا له بمستقبل باهر في دولة التلاوة. والذي قال عنه، إن الشيخ «زاهر» يستطيع من شدة حفظه أن يقرأ بالقلب مثله في ذلك كمن يعد الأرقام دون أن يتلثم أو يخطئ، ولذا كان طبيعياً أن يطلق عليه رواد الإذاعة الأوائل الأستاذة محمد فتحى وعلى خليل وحافظ عبد الوهاب لقب «صاحب الصوت الذهبي» حيث يزداد صوته حلاوة ولعنا كلما امتدت تلاوته لفترة أكبر.

ولم يكن صوت والدى في حاجة إلى شئ بعد حفظ القرآن الكريم سوى الصقل الذي تحقّق في معهد القراءات، ليطهر للناس كقارئ مميز في الاحتفالات الدينية، وذاع صوته في السماع وسراقات العزاء.

الإذاعة

وعن مرحلة الإذاعة أضاف نجله الأكبر: انضم والدى إلى قراء الإذاعة وكانت أول إذاعة له عبر الأثير صباح الثلاثاء ٢٠ إبريل عام ١٩٣٧ وقرأ خلالها ما تيسر من بيورتي الداربات والطور وكان ذلك قبل اختياره قارئاً للسورة بمسجد محمد على بالقاهرة وحتى اندلاع ثورة ٢٣ يوليو عام ١٩٥٢. وقد أطلق مدير الإذاعة وقتها محمد سعيد لطفى باشا عليه اسم «الصوت الذهبي»، ولعل أبلغ وصف أطلق عليه من الشيخ أبو العنين شعيش أنه مزمار من مزامير آل داود، وكان الإذاعي محمد فتحى قد لقبه باسم «كروان الإذاعة». ونذر الشيخ عبدالعظيم زاهر حياته لخدمة القرآن، فبالإضافة إلى تسجيلاته الإذاعية التي يمكن أن تغطي ختمة كاملة، ثم انتقل بعد ذلك ليعمل قارئاً للسورة بمسجد صلاح الدين بحي النيل حتى وفاته وشارك في بعثات وزارة الأوقاف التي كانت تذهب لإحياء ليالي شهر رمضان في الدول العربية ومنها السعودية والأردن واليمن، وكانت رحلاته لأيام قاتلاً، لأنه كان لا يطيق البعد عن مصر وكان لا يميل للسفر خارج مصر خوفاً من ركوب الطائرات ولذلك فضل ركوب البحر في السفر إلى الأراضي المقدسة لأداء فريضة الحج عام ١٩٦١، والمرّة الوحيدة التي ركب فيها الطائرة كانت بصحبة وزير الأوقاف وقتذاك إلى اليمن في أعقاب ثورة اليمن بقيادة المشير عبدالله السلال. ولم تخل مناسبة دينية داخل مصر من مشاركته، وكان الشيخ يفضل في قراءاته قراءة «حفص» ومع ذلك فقد سجل لختلف الإذاعات الأجنبية التي تبث برامجه العربية بترتيلات مختلفة من مختلف القراءات التي اتقنها على يد الشيخ خليل الجنائى، ويبلغ من تميزه وتقدره في الأذان أن اقتبست السينما المصرية صوته في فيلم «في بيتنا رجل» لإحسان عبدالقدوس.

ولأسف لم يترك الشيخ زاهر تسجيلاً كاملاً للمصحف المرتل، لأنه كان بعيداً عن المجاملة وفن التعامل مع المسئولين عن الإذاعة في عصره، ويبلغ عدد تسجيلات الشيخ بالإذاعة أكثر من مائة تسجيل منها ثمانية وسبعون تسجيلاً لمدة نصف ساعة، وثمانية عشر تسجيلاً لمدة ربع ساعة، وستة تسجيلات مدة الواحدة (٤٥) دقيقة، وعدد من التسجيلات لمدة عشر دقائق.

ويسجل الشيخ للتليفزيون تسجيلات مدة كل منها عشر دقائق ليس بينها تسجيل واحد بالصوت والصورة.

علاقته بقيامة السماء

ربطت والدى الشيخ عبدالعظيم زاهر علاقة وثيقة بالشيخ محمد رفعت، فكان كل منهما يحرص على سماع الآخر وفي الوقت الذي كانت تبث فيه الإذاعة برامجه على الهواء مباشرة، وكان المتبع أن قارئ القرآن يظل بالاستوديو ولا يغادر إلا بعد أن يرفع أذان المغرب، فما كان من الشيخين إلا أن يتبادلأ طعام الإفطار في رمضان، فإذا كانت التلاوة للشيخ عبدالعظيم زاهر فكان بعد المغرب يخرج قاصداً منزل الشيخ رفعت بدرب الجمايز، ليتناول معه الإفطار وإذا كانت التلاوة على الشيخ رفعت، فكان يخرج إلى حيث يسكن الشيخ عبدالعظيم زاهر بجميلية الزيتون.

اختلف الشيخ «زاهر» في مرة من المرات مع الإذاعة وقت أن كانت إنجليزية فقال لمديرها الإنجليزي وكان اسمه «ماركونى»: «إن الإذاعة

«الوفد» وسط أسرته بمسقط رأسه قرية «مجول»

عبدالعظيم زاهر... الصوت الذهبي

حفظ القرآن على يد «الجنائى» و«السقا».. ورائد فن التواشيح يثنى عليه



محور «الوفد» يتوسط أسرة الشيخ عبدالعظيم زاهر



صورة نادرة للشيخ عبدالعظيم زاهر مع أولاده صغاراً في منزله بجميلية الزيتون

٦٧ عاماً في خدمة القرآن..

و«شعيش» يصفه بمزمار آل داود



د. سمير زاهر

د. هانم زاهر

د. حسين زاهر

السينما استعانت أذانه

في فيلم «في بيتنا رجل»

تراثه الإذاعي ١٠٠ تسجيل.. ولم يسجل المصحف المرتل

الجمهور طالب بعودته وصديقه الشيخ محمد رفعت بعد أن قاطعا الإذاعة

تتشرف بنا نحن المشايخ، ولا تجد هذا الشرف في وجودك على رأسها، وسأنده الشيخ محمد رفعت وقاطعا الإذاعة فترة طويلة، ما دفع المستمعين للمطالبة بعودة الشيخين إلى الميكروفون، فخفضت الإذاعة لمطالب الناس وعاد الشيخان.

وعندما توفى الله الشيخ محمد رفعت بكاه كثيراً الشيخ «زاهر» وقال إن قراء مصر فقدوا بوفاته الشيخ «رفعت» قيامة من السماء رحمه الله.

الابن الأكبر المغفور له بإذن الله الدكتور حسين عبدالعظيم زاهر، حيث بدأ باستطلاع آراء أشقائه والذى رحمه الله صاحب عقيدة راسخة متأسياً بالجميع، وقد شهرت الجمعية بصفة رسمية



كرّمته مصر في احتفال ليلة

القدر بوسام الجمهورية بعد

رحيله بعشرين عاماً

المجاورة. والجامع يزخر دائماً بالمناسبات الدينية الجامعة والتي إما أن تداع على الهواء مباشرة أو يتم تسجيلها وإذاعتها بالتليفزيون والإذاعة ومثال ذلك استقبال شهر رمضان، وكذا ليلة القدر والوقوف بعرفات ومطلع العام الهجرى، فضلاً عن الاحتفال بالذكرى السنوية لوفاته الوالد وخلافه. بعد ذلك بدأت الجمعية في ممارسة ومزاولة ومتابعة أنشطتها المختلفة سواء بالمقر الرئيسى بالقرية أو في الفروع بالقاهرة فتم إنشاء مجمع عيادات لكافة التخصصات الطبية المختلفة والتي تعمل في معظم فترات العام بالمجان، بالإضافة إلى مقراً ودار تحفيظ للقرآن الكريم بالمجان ويصل عدد الدارسين اليوم إلى أكثر من ٥٠٠ دارس من أعمار مختلفة من الجنسين وذلك بالمقر الرئيسى، فضلاً عن حضانة لصغار الأطفال يتم تدريس اللغات الحية المختلفة بها وكذا العلوم والرياضيات ومزاولة كافة الأنشطة.

ومن أنشطة الجمعية، كفاءة الأيتام وتجهيز العرائس وإطعام المساكين وتمديدات وصلات للياه وبناء أسقف منازل في صعيد مصر وتوزيع بطاطين في الشتاء ومساعدة المحتاجين، كل هذه الأنشطة وغيرها كانت تتم من قبل الوالد رحمه الله ثم تابعت الجمعية لهذا المنهج وحتى الآن ومنذ إنشائها والتي اخترنا لها بإجماع الآراء وكأول رئيس للجمعية شقيقى الأكبر رحمه الله الأستاذ الدكتور حسين عبدالعظيم زاهر، ثم تولت من بعده شقيقتى المغفور لها بإذن الله الأستاذة الدكتورة هانم عبدالعظيم زاهر، وحالياً أتولى وأشرف عليها أنا الأستاذ الدكتور سمير عبدالعظيم زاهر رئاسة الجمعية، ونحن نسير على درب الوالد في ضوء الأهداف الاستراتيجية والرؤى المستقبلية التي من أجلها أسست الجمعية منهجين السلوك القرآنى والحمدى.

أسرة الشيخ

رزق الشيخ عبدالعظيم زاهر بالبنين والبنات والأحفاد، وأول أولاده هو الدكتور حسين وله من الأولاد خمسة، والحاجة قوت القلوب ولها من الأولاد سبعة والحاجة رشيدة ولها من الأولاد ستة والدكتور سمير وله من الأولاد سبعة والمهندس صلاح وله من الأولاد خمسة والدكتورة هانم ولها من الأولاد اثنان، والمهندس عز العرب وله من الأولاد اثنان والمهندس شمس وله من الأولاد اثنان والمحاسب عصام وله من الأولاد اثنان والمهندس حسام وله من الأولاد أربعة والمهندسة عليا ولها من الأولاد ثلاثة والمهندس طلعت وله من الأبناء اثنان.

الرحيل

ويضيف دكتور سمير نجل القارئ الكبير: بدأت رحلة نهاية حياته في أعقاب إصابته بانفصال في الشكية بينة اليمنى عام ١٩٦٧ م، وأجرى عملية جراحية ثم أصيب بمرض الصفراء في العام التالى قبل أن تصعد روحه يوم الثلاثاء الثامن من ذى القعدة سنة ١٣٩٠ هـ الموافق الخامس من يناير ١٩٧١ م، وتمت الصلاة عليه في مسجد عمر مكرم ليوارى جثمانه الثرى بمسقط رأسه بقرية مجول بالقليوبية، مات وترك اثني عشر ولداً وبنتاً يقرأون القرآن، رحمه الله وبعد رحيله بعشرين عاماً كرمته مصر في احتفال ليلة القدر بمنح اسمه وسام الجمهورية من الطبقة الأولى.



هي كيميا

مباراة نمثلية مشتعلة بين «غرب» و «دباب»

مسلسل «هي كيميا» من الأعمال التي جذبت الأنظار منذ عرض الحلقات الأولى، إذ استطاع أن يلفت انتباه الجمهور والنقاد معاً، بفضل طرحه المختلف وأسلوبه الكوميدي الراقى، العمل يقدم كوميدياً محترمة بعيدة عن الابتذال، تعتمد على مباراة تمثيلية متمعة بين نجمين من نجوم الكوميديا هما مصطفى غريب في أول بطولة مطلقة له، ودياب المعروف بأدائه التمثيلي القوي سواء تراجيديا أو كوميديا، وقد حقق الثنائي نجاحات لافتة على مدار مواسم رمضان السابقة، لكنهما يجتمعان للمرة الأولى وجهاً لوجه في عمل واحد، ليقدما حالة فنية خاصة تمزج بين خفة الظل وعمق الفكرة.

أعدت الملف: د.دينا دياب

أبطال العمل: نقدم عملاً كوميدياً يعتمد على البساطة وخفة الظل

العمل المعروف على قنوات ام بي سي، من خلال موافقه الكوميدية المتنوعة، استطاع أن يقدم للجمهور وجبة دسمة من الكوميديا، تتبع من التباين الواضح بين شخصيتي الشقيقتين: حيث يؤدي مصطفى غريب شخصية «سلطان الشُّط» الشاب البسيط الذي يدفعه حظه العاثر، بعد وفاة والده، إلى الدخول في صدام مباشر مع شقيقه غير الشقيق تاجر المخدرات الخفى «حجاج القط» الذي يجسد شخصية دياب، هذا التبايع الحاد بين الشخصيتين يصنع مساحات واسعة من المفارقات الساخرة والمواقف بين المتوقعة، التي تمزج بين التوتر والضحك في آن واحد، يعتمد مصطفى غريب على مواقفه التي اشتهر بها منذ نجاحه في مسلسل «أشغال شقه»، أما دياب فهي خلطة فنية حقيقية بين اداء تمثيلي مميز وحبه للفن لتقديم اغنيات عدوية ضمن الأحداث جعلت من المسلسل كوميديا مشغلة.

تبدأ الحكاية حين يجد «سلطان القط» نفسه فجأة في مواجهة قاسية مع الواقع بعد وفاة والده، ليتكشف أن أخاه غير الشقيق «حجاج القط»، متورط في عالم تجارة المخدرات. من هنا يبدأ الصراع الأساسي: شقيقتان جميعهما الدم وفرفرتهما الاختيارات، تجربة درامية تحمل في طياتها صراغاً إنسانياً حقيقياً، وتطرح تساؤلات حول العائلة، والاختيار، والمسؤولية، في قالب متع يجمع بين الضحك والتشويق، ويعد الجمهور برحلة مليئة بالمفارقات والأحداث غير المتوقعة..

مصطفى غريب: فخور برودو أفعال الجمهور

من جانبه عبر الفنان مصطفى غريب عن سعادته برودو الفعل عن العمل حتى الآن، مشيراً أن رأى الجمهور وإعجابه بأعماله هو ما يشجعه دائماً على البحث عن أعمال مختلفة. وقال إن مشاركته في المسلسل جاءت من منطلق حماس شخصي ليل أي حسابات بعدما لعبت الصفة دوراً في ترشيح ليعمل عقب تواصل المؤلف مهذب طارق معه وإخبراه بأن لديه مسلسلاً مكتوباً منه ما يقرب من النصف، ويعد قراءة الحلقات تحدث مع الممثل عبد الله أبو الفتوح عن العمل ووقتها كانوا في مرحلة بحث عن عمل درامي، وأكد أن أكثر ما شجعه على خوض التجربة هو أن العمل لم يكن مجرد فكرة، بل مشروع مكتوب بشكل واضح ومتناسك، وهو ما قلل من عنصر المخاطرة، لافتاً إلى أن وجود نصف العمل مكتوبه ويمتسوى جيد منحه ثمة في المسار العام.

وعن حماسه للدور، قال مصطفى غريب إنه لا ينظر إلى المسلسل من زاوية الرهان أو المنافسة، مؤكداً أنه لا يشغل نفسه بمقارنات أو تصنيفات، بقدر ما يهيمه أن يخرج العمل في أفضل صورة ممكنة، مشيراً إلى أن طموحه الأساسي أن يكون المسلسل جيداً ويوصل إلى الناس.

وأوضح غريب أنه يتعامل مع الشخصية من خلال قراءة دقيقة لما هو مكتوب على الورق، ثم البحث عما يمكن إضافته دون الإخلال بالأساس الدرامي، لافتاً إلى أنه يعمل بالتسويق الكامل مع المخرج والمؤلف على تفاصيل

كتبت: د.دينا دياب

في الأزمة مع إيران من الواضح أن واشنطن لا تابه ولا تنال بفكرة كسب تأييد دول أو غير دولي، أن تتم عملياتها ضد إيران على أساس من الشرعية الدولية أو بدونها، السلوك الأمريكي أقرب ما يكون إلى البلطجة الدولية في أكثر تجلياتها وضوحاً. والمشكلة هي أن هناك ما يمكن اعتباره نوعاً من القبول الدولي لذلك النهج وكأنه أمر مسلم به، لندرجه التي لا ترفع بها إيران مثلاً وهي الدولة المتضررة راية التشكيك في أبعاد الموقف الأمريكي.

جوهر الموقف الذي يبنيه ترامب هو تصيب بلاده شريطاً دولياً يعيد فيه من جهة نظره الطرف المارق والذي انتهك قواعد النظام الدولي وطبيعة العقاب الذي يناله هذا الطرف. ولعله مما يدعو إلى التساؤل والتفكير في مآلات المستقبل بشأن التحويلات التي يعيشها العالم أنه إذا كان الموقف الأمريكي خلال الحرب على العراق تمتع بتأييد دولي كبير رغم اليقين بعدم وجود تهديد دولي لا سيما دولاً مثل إيران فإن موقف واشنطن تجاه إيران لا يخلو من تناقض دولي حتى من قبل خلفاء الولايات المتحدة بعد إعلان بريطانيا رفضها استخدام قواعدها من قبل القوات الأمريكية في العمليات العسكرية ضد إيران.

لعمري رفض القوى الدولية الرئيسية في النظام الدولي مثل الصين وروسيا والسلوك الأمريكي إلا أن هذا الرفض من يتطور في شكل موقف واضح ومعارضة قوية تنض قيوها على حركة نظام ترامب وتحملة بفكر مرات ومرات قبل الإقدام على شن عمل عسكري ضد إيران.

رسمياً يمكن تفسير موقف يمكن ومسوك بأنه يمكن رؤية تارة في الحيلة الإيرانية فحاً لإدارة ترامب ومجالات الاستنزاف القدرات الأمريكية، ما يشكله ما سعى الغرب لرسمه بشأن وضع أوكرانيا كمجال لاستنزاف قوة روسيا، وربما يكون هناك قدر من التوافق الضمني على تشييم مناطق النفوذ الدولي على نحو تستفيد منه قوى تقليدية من قيادة النظام الدولي وفي القلب منها مجموعة دول أوروبا، غير أنه في كل الأحوال فإن الحالة التي يجد العالم نفسه إجمالاً في الأزمة الإيرانية تعتبر حالة فريدة ولا شك أنها ستسبب مشاكلها من تطورات ما زالت في مرحلة الاختار نواة بزوغ نظام على جديد، يبدو فيه وضع الولايات المتحدة رغم قيادتها لعملية التغيير لذلك النظام محاطاً بالشلوك، الأمر الذي يري فيه البعض مسعى من الولايات المتحدة لاصطاع الأوضاع الدولية بشكل يحافظ على هيمنتها في ضوء المؤشرات التي تؤكد على اقوئها.



هوأمشي

بقلم:

خالد إدريس

حكم الدستورية بين تصحيح المسار القانوني ومعرفة الوعي

فجر حكم المحكمة الدستورية العليا بعدم دستورية قرار رئيس هيئة الدواء بشأن استبدال جداول المخدرات وتنظيم استعمالها، موجة واسعة من الجدل القانوني والإعلامي، لا سيما فيما يتعلق بمصير القضايا الجنائية التي نُظرت وصدر فيها أحكام خلال فترة سريان القرار الملغى، ومدى تأثرها بزوال الأساس التشريعي الذي استندت إليه.

بالتوازي مع الجدل القانوني، اندفعت موجة من الشائعات والافتراءات الخطيرة التي طالت القضاء والسلطة التنفيذية، وذهبت إلى حد الزعم بوجود مؤامرة لرفع بعض المواد المخدرة من الجداول لصالح أشخاص من ذوي النفوذ، ممن يستوردون هذه المواد أو يتاجرون فيها.

وقد فوجئت بمدى تغلغل هذه الأفكار المغلوطة في وعي العامة ومحدودي الثقافة القانونية، حتى بلغ الأمر بأحدهم إلى اتهام الدولة نفسها بالتواطؤ مع تجار المخدرات، وأن الحكم مقصود به حماية بعض أصحاب النفوذ والتباعد في إحدى القضايا التي تم ضبطها منذ فترة، وهو طرح يعكس حجم الفجوة المعرفية، وخطورة ترك الساحة الإعلامية للشائعات، دون تدخل توعوي مسئول.

استند مروجو هذه المزاعم إلى قرارات إخلاء سبيل عدد من المتهمين في قضايا مخدرات، معتبرين ذلك دليلاً على وجود صفقة أو فساد، في حين إن الحقيقة القانونية واضحة، فهي سبيل النسي الذي يُنى عليه الاتهام، انهارت معه أركان الجريمة، وأصبح استمرار الحبس أو تنفيذ العقوبة عدواناً صارخاً على الحرية الشخصية ومخالفة جسيمة للدستور.

إن الإفراج في هذه الحالات ليس مئة ولا تفضلاً بل واجب قانوني، يفرضه احترام الشريعة الإسلامية والجنائية، ويحسد جوهرة دولة القانون، التي لا تصاف الناس إلا بآلة على نصوص صحيحة صادرة من جهات مختصة.

كان من المنطوق بل من الواجب أن يخرج مسئول إعلامي رسمي، كوزير الدولة للإعلام، ليشرح للراى العام تداعيات حكم الدستورية، وكتاب النائب العام، ثم قرار وزير الصحة، في سياق واحد متكامل، يوضح أن ما حدث ليس «تحريراً للمخدرات» ولا «تسهيلاً لتجارة السموم»، وإنما تصحيح لوضع قانوني خاطئ نشأ عن قرار إداري صدر من جهة غير مختصة.

إن ترك الزواجر البيروقراطية لتأويلات المغلوطة ومضامين التوصل غير المنتظمة، يفتح الباب واسماً أمام الشائعات، ويؤخذ الثقة العامة في مؤسسات الدولة، وهي ثقة تمثل حجر الزاوية في استقرار أي مجتمع. إن جهره الأزمة ليس في حكم الدستورية ذاته، بل في ضعف الوعي القانوني العام، وغياب الخطاب التوعوي المنهجي، فاقضاه لم يفعل سوى أداء دوره في حماية الدستور، والتبائية العامة له تتجاوز اختصاصها في تفسير الحكم وتطبيق آثاره، ووزارة الصحة لم تصدر إلا قراراً تصحيحياً بعيد الأثر، بل إصاهايا القانوني الصحيح. أما تحويل ذلك كله إلى روايات عن «دولة مافيا» ومصفاةات دسرية، فهو انتحار خلقي في مستوى التفكير العام، يستدعي تدخلاً عاجلاً من مؤسسات الدولة، ليس فقط، بل بالتصحيح والتوضيح والشفافية. إن ما يجري يكشف الحاجة الملحة إلى استراتيجيات إعلامية وطنية تضع الوعي القانوني في صدارة أولوياتها. فمعرفة الدولة الحقيقية ليست فقط ضد المخدرات أو الجريمة، بل ضد الجهل وسوء الفهم، لأن بناء الوعي هو السد الأول في مواجهة الفوضى والشائعات، وهو الطريق لضمان لحياتية العدالة وصيانة هيبة الدولة، وهو ما يؤكد عليه الرئيس السيسي مراراً وتكراراً فهل من مريب؟

Khaleedrees2020@gmail.com

تأملات



بقلم:

د. مصطفى عبد الرزاق

الحقيقة الغارية في الأزمة الإيرانية

بفض النظر عما ستؤول إليه الأوضاع على الجبهة الإيرانية خلال الأيام المقبلة، في ضوء التهديدات الأمريكية بشن عملية عسكرية ضد طهران، فإنه يتبين من أهم في إطار رصد حالات ما يجري استخلاص حقيقة مهمة تتعلق بطبيعة التحول الذي يعيشه النظام الدولي وتعتبر الأزمة مع إيران كاشفة له لا وهي أن حكم ترامب يفوق تدفق النظام إلى وضعية جديدة بقواعد مختلفة عن تلك التي حكمت النظام السابق ألا وهي استخدام القوة في أكثر تجلياتها وضوحاً وتنحية أي قواعد تحكم العلاقات بين الدول والتي ينظمها ميثاق الأمم المتحدة كأطار حكم لتلك العلاقات.

ولكى نتضح الصورة خذ مثلاً الموقف الأمريكي خلال الأزمة مع العراق أيام حكم صدام والأزمة الجارية مع طهران. كان الملحق الأساسي في الأولى سعى الولايات المتحدة الحميم من أجل تشكيل حشد دولي يوفر إطاراً من الشرعية للقيام بعملياتها هناك واستغرق ذلك الأمر جهوداً كبيرة لاتخاذ موافقة مجلس الأمن على العملية الأمريكية وكذلك كسب تأييد دول مختلفة لتعزيز الموقف الأمريكي إذا ما دعت الظروف للقيام بعمل عدائي ضد العراق خارج نطاق قرارات الشرعية الدولية.

تتالي بفكرة كسب تأييد دول أو غير دولي، أن تتم عملياتها ضد إيران على أساس من الشرعية الدولية أو بدونها، السلوك الأمريكي أقرب ما يكون إلى البلطجة الدولية في أكثر تجلياتها وضوحاً. والمشكلة هي أن هناك ما يمكن اعتباره نوعاً من القبول الدولي لذلك النهج وكأنه أمر مسلم به، لندرجه التي لا ترفع بها إيران مثلاً وهي الدولة المتضررة راية التشكيك في أبعاد الموقف الأمريكي.

جوهر الموقف الذي يبنيه ترامب هو تصيب بلاده شريطاً دولياً يعيد فيه من جهة نظره الطرف المارق والذي انتهك قواعد النظام الدولي وطبيعة العقاب الذي يناله هذا الطرف. ولعله مما يدعو إلى التساؤل والتفكير في مآلات المستقبل بشأن التحويلات التي يعيشها العالم أنه إذا كان الموقف الأمريكي خلال الحرب على العراق تمتع بتأييد دولي كبير رغم اليقين بعدم وجود تهديد دولي لا سيما دولاً مثل إيران فإن موقف واشنطن تجاه إيران لا يخلو من تناقض دولي حتى من قبل خلفاء الولايات المتحدة بعد إعلان بريطانيا رفضها استخدام قواعدها من قبل القوات الأمريكية في العمليات العسكرية ضد إيران.

لعمري رفض القوى الدولية الرئيسية في النظام الدولي مثل الصين وروسيا والسلوك الأمريكي إلا أن هذا الرفض من يتطور في شكل موقف واضح ومعارضة قوية تنض قيوها على حركة نظام ترامب وتحملة بفكر مرات ومرات قبل الإقدام على شن عمل عسكري ضد إيران.

رسمياً يمكن تفسير موقف يمكن ومسوك بأنه يمكن رؤية تارة في الحيلة الإيرانية فحاً لإدارة ترامب ومجالات الاستنزاف القدرات الأمريكية، ما يشكله ما سعى الغرب لرسمه بشأن وضع أوكرانيا كمجال لاستنزاف قوة روسيا، وربما يكون هناك قدر من التوافق الضمني على تشييم مناطق النفوذ الدولي على نحو تستفيد منه قوى تقليدية من قيادة النظام الدولي وفي القلب منها مجموعة دول أوروبا، غير أنه في كل الأحوال فإن الحالة التي يجد العالم نفسه إجمالاً في الأزمة الإيرانية تعتبر حالة فريدة ولا شك أنها ستسبب مشاكلها من تطورات ما زالت في مرحلة الاختار نواة بزوغ نظام على جديد، يبدو فيه وضع الولايات المتحدة رغم قيادتها لعملية التغيير لذلك النظام محاطاً بالشلوك، الأمر الذي يري فيه البعض مسعى من الولايات المتحدة لاصطاع الأوضاع الدولية بشكل يحافظ على هيمنتها في ضوء المؤشرات التي تؤكد على اقوئها.

Mostafafarazek62@gmail.com



أبطال العمل: نقدم عملاً كوميدياً يعتمد على البساطة وخفة الظل

الكيف لكنه بعيد عن تفاصيله بالكامل. وقالت إن الأحداث متطورة بشكل سريع وتمتد ان يتال العمل إعجاب الجمهور.

المخرج إسلام خيرى: تقدم حالة درامية توازن بين الضحك والمواقف الحياتية

من زاويته أشار المخرج إسلام خيرى أن «هي كيميا» يمثل بالنسبة له تجربة مختلفة ومهمة، جاءت نتيجة رغبة حقيقية في تقديم عمل كوميدى يعتمد على البساطة وخفة الظل، دون الانفصال عن العمق الإنساني، موضوعاً أن المشروع لم يكن مجرد عودة للكوميديا، بقدر ما كان بحثاً عن حالة درامية خفيفة، توازن بين الضحك والمواقف الحياتية القريبة من الواقع، وتمتّع المشاهد مساحة للمعنة دون افتعال.

وأشار خيرى إلى أن السيناريو كان نقطة الانطلاق الأساسية في تشكيل رؤيته للعمل، مشيداً بكتابة المؤلف مهذب طارق التي وصفها بالسرعية الإيقاع والمعاصرة في روحها. لأن العمل يعتمد على أحداث متلاحقة وشخصيات واضحة المعالم، مما أتاح له كمخرج فرصة لصناعة إيقاع بصري وحركى يتماشى مع طبيعة العمل، ويجعل المشاهد في حالة تفاعل مستمر مع تطور الأحداث.

وتوقف خيرى عند اختياراته لأبطال المسلسل، وثنائية مصطفى غريب ودياب التي كانت من أهم رهانات العمل، لما تحمله من تنوع وتمييز، موضحاً أن مصطفى غريب يمتلك حساً كوميدياً عالياً وقبولا جماهيرياً كبيراً، بينما يقدم دياب وجهاً مختلفاً وغير متوقع في إطار كوميدى، وهو ما خلق توازناً مهماً داخل المشهد، ومنح الشخصيات أبعاداً جديدة وغير نمطية.

وأوضح أن العمل قائم منذ بدايته على رؤية مشتركة بين جميع عناصره، دون حسابات فردية أو صراعات على المساحات، بل كان التركيز الأساسي منصبا على خدمة القصة وبناء الحالة العامة للمسلسل، مشيراً إلى أن الانسجام بين فريق العمل انعكس بوضوح على الكواليس، وساعد على خروج المشاهد بسلاسة وطبيعية، مع مساحة مدروسة للتطوير داخل أسوار النص.

وتحدث خيرى عن أسلوب التنفيذ، مؤكداً أن المسلسل اعتمد بشكل كبير على التصوير الخارجى وتعدد مواقع العمل، وهو ما شكل تحدياً إنتاجياً وفنياً، خاصة مع ضيق الوقت وظروف التصوير الصعبة، لافتاً إلى أن الالتزام والتجسير الذين كانا عنصرين حاسمين في تجاوز هذه الصعوبات، وضمان خروج العمل بشكل متماسك يحافظ على إيقاعه وجود.

مسلسل «هي كيميا» من بطولة مصطفى غريب، دياب، مريم الجندى، ميمى جمال، سحر، فرح يوسف، ميشيل ميلاد، محمد عبد العظيم، شريف حسنى، محسن منصور، تامر نبيل، وآخرين... ومن تأليف مهذب طارق وإخراج إسلام خيرى.

الشكل والأداء، بداية من الصفات النفسية، مروراً بالشكل الخارجى، وصولاً إلى المساحات التي تسمح بالارتجال المدروس داخل المشهد. وأشار مصطفى غريب أن «سلطان» خلال الأحداث يجد نفسه محاصراً باستله بلا إجابات، وملاحقاً بظلال تجارة لا يعرف عنها شيئاً، ويحاول الحفاظ على حياته البسيطة، لكنه يُجبر على الدخول في شبكة معقدة من العلاقات الشبكية، بعدما يصبح هدفه واضعاً بالنسبة أولاً، ثم فهم حقيقة ما كان يعيشه أخوه، ومع كل خطوة يخطوها، يقترب أكثر من عالم العنف والفساد الذى كان يظنه بعيداً عنه.

دياب: السيناريو أبهري

بينما عبر الفنان دياب عن سعادته الكبيرة بالتعاون مع الفنان مصطفى غريب، مشيراً إلى أن الكيمياء بينهما جاءت بشكل تلقائي، وساعدت على خلق حالة خاصة داخل العمل، مؤكداً أن روح الارتجال والتفاهم بينهما أضافت أبعاداً جديدة للمشاهد، وأسهمت في إبراز العلاقة الإنسانية بين الأخوين بصورة صادقة وقريبة من الجمهور.

ولفان أن السيناريو كان أحد أبرز أسباب انجذابه للعمل، وقد شمر بالحماس الشديد منذ قراءة الحلقات الأولى، لما تحمله من إيقاع دكئ وشخصيات مكتوبة بعمق، مشيداً بكتابة المؤلف مهذب طارق للنص الذي منح الممثلين فرصة حقيقية لاكتشاف مناطق إنسانية متعددة داخل الشخصيات، مما جعله يشعر بأن المشروع يحمل خصوصية فنية واضحة.

وتحدث دياب عن دور الممثل «حجاج القط»، الشقيق الأكبر لسلطان، موضحاً أن الشخصية تقوم على مفارقة إنسانية لافتة، إذ تبدو في ظاهرها قاسية وشريرة، لكنها تخفى بداخلها طيبة ومشاعر إنسانية صادقة، وهو تناقض جذبه للدور، لأن «حجاج» ليس شريراً تقليدياً، بل إنساناً تحكمه ظروفه واختياراته، ما يمنحه عمقاً درامياً مختلفاً. وقال دياب إن «حجاج» يظهر عبر سلسلة من المواجهات تكشف تدريجياً عن ماضيه، وعن الطريقة التي انزلق بها إلى عالم المخدرات، وتتضح معها معالم الصراع بين الأخوين، ف «سلطان» يحاول إنقاذ ما تبقى من أخيه، بينما يرى «حجاج» أن القوة وحدها هي طريق البقاء، هذا التناقض يخلق حالة درامية وإنسانية عميقة، وتتداخل مشاعر الأخوة مع الخوف والشك والرغبة في السيطرة.

ميمى جمال: العمل بعيد عن فيلم «الكيف»

أشادت الفنانة القديرة ميمى جمال بالعمل وقالت «أنا أقرأ السيناريو « مبطلتش ضحك، مشيرة إلى أن أصعب أنواع الدراما هي الكوميدية لأن إضحاك الشعب المصرى امر في غاية الصعوبة.

وأشادت بدورها كروجة لدياب وتاجرة مخدرات وقالت إن الشخصية فيها تفاصيل مضحكة وأكثر ما أعجبها هو تقديم أحداث عدوية ضمن الأحداث التي أضفت نغمة جوملاً على السيناريو، وأشارت إلى أن العمل روحه من فيلم



شركة جرامز للمعادن الثمينة GRAMZ يسر الشركة أن تعلن للسادة المساهمين

أنه قد تم قيد أسهم الشركة بنظام الحفظ المركزي لدى شركة مصر للمقاصة والإيداع والقيد المركزي اعتباراً من ٢٥ / ٢ / ٢٠٢٦ واعتباراً من هذا التاريخ لن يتم التعامل على أسهم الشركة إلا من خلال كشف حساب صادر من أحد أمناء الحفظ لهذا علي السادة المساهمين التوجه إلى أحد أمناء الحفظ المعتمدين لايداع أسهمهم عن طريقها.

دائمًا رمضان

2026

رمضان زمان



هو وهى

كتب - أمجد مصباح:

فى شهر رمضان عام ١٩٨٥ عرض التلفزيون المصرى لأول مرة مسلسل «هو وهى» تأليف سناء البهسى سيناريو صلاح جاهين، بطولة السندريلا سعاد حسنى وأحمد ذكى بمشاركة عدد كبير من النجوم والنجمات، حيث إن المسلسل حلقات منفصلة، إخراج يحيى العلمى المسلسل هو العمل الدرامى الوحيد سعاد حسنى على الشاشة الصغيرة، أبدعت خلال المسلسل فى تجسيد شخصيات مختلفة لواقع المرأة المصرية وبرع النجم الراحل أحمد ذكى فى تجسيد مجموعة من الشخصيات التى عبرت عن الرجل المصرى فى تلك الفترة غنت المسلسل غنائى استعراضي غنت خلاله سعاد حسنى مجموعة من الأغنيات الجميلة تذكر منها جرس الفسحة، عيد ميلاد سعيد، يا نسمة الشيكولاتة، خالى اليه، المسلسل حقق نجاحاً هائلاً وهو عمل درامى مختلف تماماً فى هذا الزمن نفقذ تلك النوعية من الأعمال الدرامية بعد أكثر من أربعين عامًا ما زال مسلسل «هو وهى» يسكن وجدان الملايين، يذكر أن المسلسل هو العمل الدرامى الثانى والأخير للفنان الراحل أحمد زكى وكان العمل الأول لمسلسل «الأيام» الذى جسد من خلاله شخصية عميد الأدب العربى طه حسين عام ١٩٧٩.

نجمات الفن يشاركن تجاربهن مع الطهى فى رمضان

كتبت - د. دينا دياب:

يشارك عدد من نجمات الفن تجاربهن مع المطبخ فى رمضان عبر صفحاتهن الشخصية وبعض المنصات، حيث قررت الفنانة إيتن عامر ورائيا فريد شوقي ووفاء صادق عمل فقرات من المطبخ يوميا لايف للمشاهدين لمشاركة تجاربهم في تقديم الأكلات المختلفة.

حيث تخوض وفاء صادق تجربة تقديم برامج الطهى لأول مرة في رمضان تشارك النجمة وفاء صادق فى السباق الرمضاني هذا العام من خلال تجربة جديدة عليها، حيث تقدم لأول مرة برنامج طبخ عبر منصة Miniz Kitchen، فى موسمه الثانى، بعد النجاح الثلاث الذى حققه الموسم العاشر.

وكانت النجمة رائيا فريد شوقي قد شاركت في تقديم الموسم الأول من البرنامج خلال رمضان الماضي، والذي حصد ردود أفعال واسعة، وتجاوزت مشاهداته حاجز الـ ٢٠ مليون مشاهدة، ما دفع المنصة لاستكمال التجربة بموسم جديد يحمل مفاجآت مختلفة. وهذا العام تقدم رائيا فقرات طليه عبر صفحاتها الشخصية، أيضاً إيتن عامر تخرج يوميا عبر صفحتها الشخصية يوميا قبل المغرب لمشاركة جمهورها وصفات المطبخ المختلفة.

شركة صناعة مواسير ومنتجات البلاستيك Ppp شركة مساهمة مصرية

دعوة لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية للشركة (الإخطار الأول)
يُشرف مجلس إدارة الشركة بمعوة السادة مساهمي الشركة لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية للشركة المقر عقدها الساعة العاشرة صباح يوم الخميس الموافق ٢٠٢٦ / ٤ / ٢٠ بقر الشركة الكائن في ١١ طريق الصرديونية نصر بمحافظة القاهرة.

و ذلك لمناقشة جدول الأعمال التالي :

- ١- اعتماد تقرير مجلس الإدارة لعام ٢٠٢١م ٢٠٢٢م ٢٠٢٣م ٢٠٢٤م ٢٠٢٥م.
- ٢- النظر في تقرير مراقبي الحسابات والتصديق على القوائم المالية عن السنة المالية المنتهية في ٢٠٢١/١٢/٣١ و ٢٠٢٢/١٢/٣١ و ٢٠٢٣/١٢/٣١ و ٢٠٢٤/١٢/٣١ و ٢٠٢٥/١٢/٣١.
- ٣- اعتماد التغييرات التي حدثت بالنسبة لأعضاء مجلس عام ٢٠٢١م ٢٠٢٢م ٢٠٢٣م ٢٠٢٤م ٢٠٢٥م.
- ٤- إبراء ذمة السادة رئيس وأعضاء مجلس الإدارة من ٢٠٢١/١/١ حتى تاريخه.
- ٥- تحديد بدلات حضور ومصاريف انتقال السادة أعضاء مجلس الإدارة لعام ٢٠٢٢م ٢٠٢٣م ٢٠٢٤م ٢٠٢٥م ٢٠٢٦م.
- ٦- تعيين مراقبي حسابات الشركة وتحديد انجابه عن عام ٢٠٢٢م ٢٠٢٣م ٢٠٢٤م ٢٠٢٥م.
- ٧- تجديد الثقة في مجلس الإدارة لاتهاء مدة المجلس بالتالي أعمال هذه الجمعية.

و نوجه غناية السادة المساهمين إلى ما يلي :

- ١- لكل مساهم الحق في حضور الجمعية العامة العادية بالإضافة أو إثابة مساهم آخر عنه من غير أعضاء مجلس الإدارة ويشترط لصحة الإثابة أن تكون ثابتة في توكيل كتابي.
- (١) تعيين إثبات إيداع الأسهم المعكولة والموقعة بالصفة المركزي وتقديم حساب بها لفرض حضور الجمعية.
- (٢) تضع الشركة تحت تصرفكم للإطلاع بالإدارة المالية بمركز الشركة البيانات والمستندات المشار إليها في المواد من ٢١٩ إلى ٢٢١ من اللائحة التنفيذية للقانون ١٥٩ لسنة ١٩٨١.
- (٣) أية استفسارات عن الموضوعات المعروضة تقدم كتابية إلى المركز الرئيسي لشركة بالبريد المسجل أونلايد مقابل إيصال قبل موعد انعقاد الجمعية بشأن أيام الأاقل وتقتصر المناقشة في الجمعية على ما ورد بجداول الأعمال فقط.
- يرجى من السادة المساهمين الحضور قبل موعد انعقاد الجمعية بنصف ساعة على الأقل لإثبات حضورهم وشخصياتهم وتوكيلاتهم .

رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب التنفيذي
أحمد ليثيوس محمد العلاوي

الأخيرة

إشراف:
خالد حسن

صواريخ



بقلم:
عبد العزيز النحاس

الطبقة المتوسطة!

العدالة الاجتماعية تشكل أهم أسس بناء واستقرار الدول، وترسيخ وتعظيم قيم الانتماء الوطني لدى جميع أبناء الشعب، وبما يعزز من اللحمة الوطنية والتماسك الاجتماعي والحفاظ على الوطن ومؤسساته وقدراته.. والعدالة الاجتماعية في أبسط تعريف لها هي التوزيع العادل للثروة والمساواة بين أفراد الشعب، وعدم تمييز طبقة أو فئة على أخرى، ولذلك تضع الأمم المتحدة العدالة الاجتماعية حجر الزاوية للسلم والأمن الاجتماعي وأحد عوامل التقدم والنمو والازدهار، وتحتفل منظمة العمل الدولية يوم ٢٠ فبراير من كل عام باليوم العالمي للعدالة الاجتماعية، بهدف ترسيخ هذه القيم والمفاهيم ومواجهة الخلل والتمييز الذي يحدث في بعض الدول ويؤدي إلى زيادة شرائح الفقراء، والتي حددتها الأمم المتحدة والبنك الدولي بتدني دخل الفرد لأقل من ٧ دولارات في اليوم، ما تجعل الفرد غير قادر على تلبية احتياجاته الأساسية من غذاء وسكن وصحة وتعليم وغيره، وبحسبة بسيطة يصبح كل مواطن دخله أقل من عشرة آلاف جنيه في الشهر، يقع تحت خط الفقر.

الواقع الاقتصادي المتغير في مصر، نتيجة الإصلاحات الاقتصادية وتحرير سعر الصرف وغيرها من الأحداث العالمية، أدت إلى تضاعف الأسعار مرات عديدة، وتسببت في زيادة الأعباء المعيشية على الأسر المصرية بشكل مطرد ومتسارع، ما دفع الحكومة لزيادة المرتبات لبعض الشرائح والفئات، ووضع حد أدنى للأجور، بهدف تخفيف الأعباء عن بعض الشرائح.. بينما تجاهلت الحكومة الشريحة الأكبر في المجتمع وهم أصحاب المعاشات، الذين كانوا يشكلون في السابق الطبقة المتوسطة، والشريحة الأهم في حركة توازن المجتمع، وبالتالي الآن يعيشون تحت خط الفقر، وفي قسوة شديدة نتيجة تدني معاشاتهم إلى حد أنها لا تكفي قيمة العلاج والغذاء لمدة أسبوع واحد، رغم العطاء الكبير الذي قدموه لوطنهم بكل أمانة وشرف على مدار أكثر من ثلاثين عامًا، وتم اقتطاع نسبة من رواتبهم أثناء فترة العمل بهدف تأمين حياتهم بعد بلوغ سن المعاش، والعيش بكرامة وأمان، وهذه النسبة التي دفعوها وقت خدمتهم طبقًا لقيمة الجنية، تساوى الآن عشرات الأضعاف لقيمة المعاشات المتدنية التي يتقاضونها، ما يمثل عملية احتيال على أصحاب المعاشات الذين يفقدون الآن لأبسط الحقوق الإنسانية.

إعادة النظر في منظومة المعاشات، لم تعد تركًا لتشريعها أو منحة حكومية، بل ضرورة حتمية لعلاج خلل اجتماعي أصاب شريحة كبيرة من خيرة أبناء هذا الوطن، فمنهم المعلم والمحاسب والمهندس والصحفي وغيرهم ممن التحقوا بوظائف حكومية في شتى قطاعات الدولة، وبالتالي يعانون الآن من قسوة الحياة، ومن الكسر أمام أبنائهم وأسرهم، واضطر كثيرون منهم للعمل في مهن متدنية لمواجهة ضروريات الحياة، وعلى رأسها استكمال تعليم أبنائهم ودفع إيجار المسكن الذي تضاعف عدة مرات نتيجة القانون الجديد وتحقيق الحد الأدنى من متطلبات الحياة لأسرهم بعد أن أصبحوا يعيشون تحت خط الفقر نتيجة هذا التجاهل.. أصحاب المعاشات الذين أدوا عملهم بنزاهة وأمانة وشرف لا يمكن إلا هذا الدخول التدني ويعيشون في انهيار معيشي ومعنوي ونفسي، ويجب إعادة النظر في أحوالهم والتعامل معهم بقدر من الاحترام والتقدير لكل ما قدموه، حتى يشعروا أن الوطن أمان وحاضن وداعم لكل من أفتى حياته لأجله، وحتى يرسخوا هذه القيم لأبنائهم وأحفادهم، في ظل ما يحدث من تفاوت كبير بين شرائح المجتمع التي تثير الفتن وتهدد النسيج الاجتماعي.

حفظ الله مصر



33 ألف شتلة زيتون مجانا بمطروح

كتبت - نغم هلال:

وزعت وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، من خلال الجهاز التنفيذي لمشروعات التنمية الشاملة، ٣٣ ألف شتلة زيتون من الأصناف بيراني والسمو والى تشمل جمعات الرابية والبوزرية وأبو صفاى وأجارين بمطروح.

وقال الدكتور على حزين رئيس مجلس إدارة الجهاز التنفيذي لمشروعات التنمية الشاملة، إن هذه الأنشطة تأتي ضمن جهود مشروعات تمكين سيل العيش للمجتمعات البدوية بمطروح والذي تتنوع أنشطته، بتوفير خدمات شاملة بالإضافة إلى التوسع الزراعي بتنفيذ أنشطة تطوير وتنمية الوديان من خلال: إنشاء سدود، تطوير آبار روماني، وإنشاء آبار نشو، بحيث تساعد على استقرار الاسر بالجمعات وزيادة الدخل في المجالات الزراعية والإنتاج الحيواني.

وأضاف أن ذلك يأتي تنفيذًا لتوجهيات القيادة السياسية بتقديم الدعم المستمر لتنمية المناطق الحدودية والصحرأوية، وفي ضوء توجيهات وزير الزراعة للجهاز، بدفع مراحل التنمية الزراعية الشاملة النابعة من احتياجات المجتمعات البدوية، وضمان وصول الدعم للمشاركين بالنشطة المشروع حتى الامتداد الجنوبي من المجتمعات البدوية، وأوضح حزين أن الجهاز يعتمد في خطة عمله على تنفيذ الأنشطة لتطوير وتنمية الوديان من خلال: إنشاء سدود، تطوير آبار روماني، وإنشاء آبار نشو، بحيث تساعد على استقرار الاسر بالجمعات وزيادة الدخل في المجالات الزراعية والإنتاج الحيواني.

وأضاف أن ذلك يأتي تنفيذًا لتوجهيات القيادة السياسية بتقديم الدعم المستمر لتنمية المناطق الحدودية والصحرأوية، وفي ضوء توجيهات وزير الزراعة للجهاز، بدفع مراحل التنمية الزراعية الشاملة النابعة من احتياجات المجتمعات البدوية، وضمان وصول الدعم للمشاركين بالنشطة المشروع حتى الامتداد الجنوبي من المجتمعات البدوية، وأوضح حزين أن الجهاز يعتمد في خطة عمله على تنفيذ الأنشطة لتطوير وتنمية الوديان من خلال: إنشاء سدود، تطوير آبار روماني، وإنشاء آبار نشو، بحيث تساعد على استقرار الاسر بالجمعات وزيادة الدخل في المجالات الزراعية والإنتاج الحيواني.

كلام فى الهوا



بقلم: حسين حلمي

الرفد

لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة ALWAFD.NEWS

المئة وفى العراق ١٥,٥ فى المئة،

ورغم ذلك التحسن الظاهري، فإن القراءة العميقة المنصفة تدفعنا إلى القول بأن هذا التحسن وإن كان قد نتج عن إصلاحات حقيقية وإجراءات فعالة ومشروعات موسعة، إلا أنه لم يرتبط بقضية أخرى مهمة وهى تحسين مستوى المعيشة.. فتراجع معدل التضخم لم يصاحبه ارتفاع مناسب فى مستوى دخول الأفراد.. على الرغم من استمرار معدلات



بقلم:
د. هانى سرى الدين

قبل أن نصفق لتراجع مؤشر البطالة

التضخم عند مستوياتها المرتفعة والتي تتجاوز ١٠ فى المئة. ولا شك أن الشريحة الأكبر من قوة العمل فى مصر ما زالت تعاني من ضعف الدخل نتيجة الارتفاع المستمر فى أسعار السلع الأساسية، وليس سراً أن الحد الأدنى للأجور الذى اقترته الهيئة العليا للأجور ما زال غير مطبق فى كثير من المؤسسات والشركات، فهناك مؤسسات عديدة تؤجل تطبيقه بسبب ظروف الانكماش والأزمات

نكتة أعجبتنى

نظرت إليها باعتبارها تحمل عنواناً كبيراً للشخص المؤمن وتُرسخ معنى حقيقياً له، حيث استقر الناس فى المجتمع على أن الدين مامالة، رغم أن هذه العبارة ليست من الأحاديث النبوية الشريفة، إلا أنها تتفق مع صحيح الدين، والنكتة تقول «إن مسلم تزوج من امرأة غير مسلمة، وبعد فترة من مشاهدتها لزوجها والتزامه بالصيام والصدقة وحسن معاملة الناس.. أسلمت.. وانتقلا للعيش مع أسرته، وإذ بها تسأله بعد أسبوعين عن متى تُسلم أسرته» هذه النكتة تذكركنا بهؤلاء التجار المسلمين الذين سافروا إلى بلاد شرق آسيا وعاشوا بين أهلها، وشاهد الناس معاملتهم القائمة على مكارم الأخلاق وعدم الفش أو

المنكورة، ووفقًا لدراسات اقتصادية حديثة يُقدر متوسط راتب الموظف المصرى بما يتراوح بين ١٦٢ إلى ٢١٩ دولارًا شهريًا، وهو ما يجعل مصر فى المرتبة ١٤٨ فى مستويات الدخل بين الدول العربية.

وثمة إشارة أخرى مُهمة يجب الالتفات لها، وهى أن معدل البطالة فى مصر يسجل بين الذكور نحو ٢٠,٨ ٪ من إجمالى الذكور فى قوة العمل، بينما يسجل نحو ١٤,٣ ٪ بين الإناث، وهو ما يعكس فجوة مستمرة بين الجنسين فى سوق العمل، فحتى الآن ما زالت الأولوية فى التشغيل للذكور لا الإناث.

ونحن نطمح مع الحكومة الجديدة إحرار تقدم حقيقى فى مستوى دخول الأفراد، يُصاحب التحسن الجارى فى معدل التوظيف، وهذا بلا شك يستلزم إجراءات حقيقية لضبط التضخم، وكبح جماح الأسعار من خلال خفض الأعباء على المنتجين وسلاسل التوريد، وتنظيم أفضل للأسواق، وهذا بلا شك أمل عظيم يحتاج لعمل أعظم. وسلام على الأمة المصرية.



الموائد الرمضانية.. فى مصر حاجة تانية

لستم فى حاجة إلى ما أعد لكم من طعام وشراب ولكنى وجدتك قد أغفلت ما أحبت أن تقوم به واجب الرب عليكم فى رمضان ولذلك فإننى أمركم بأن تتقنوا بيوتكم وتعدوا لموائدكم وتهيئوها باحسن ما ترغبونه لتأمنكم فىنتزهوا الفقير المحروم» وأخبرهم ابن طولون بأن هذه المائدة تستمر طوال أيام الشهر الكريم..

وهناك من يشير إلى إن الخليفة المعز لدين الله الفاطمى كان أول من وضع تقليدا للمائدة الخيرية فى عهد الدولة الفاطمية وهو أول من أقام مائدة فى شهر رمضان بفطر عليها أهل جامع عمرو بن العاص وكان يخرج من قصره.. ومن أشهر الموائد المصرية أكبر مائدة رحمن فى العالم والتي تم إقامتها عام ٢٠١٥ فى الإسكندرية وكانت فى البداية فكرة على الفيسوك ولكن المسئولين بالمحافظة أخذوا الفكرة بالجد وتم الاستعداد لها وقام عدد من رجال الأعمال بدعمها وقد وصل طولها ٤٣٠٠ متر وحقت رقما قياسيا فى موسوعة جينيس وجمعت أهالى الإسكندرية فى جو رمزاني وكانت من كبرى استألتى إلى سيدى بشر وبدون أى فراغات تم رصد الترابيزات التي وصل عددها إلى ٢٠٠٦ ترابيزة شارك فيها رجال أعمال و٠٠٠أصحاب متطوع غير عدد من الوزارات والجمعيات وأصحاب مطاعم وسبح أيضا لن يريد المشاركة بطعمه ويشترك فى المائدة أو يحضر طعاما للمحتاج وتبرع رجال أعمال بوجبات افطار بقيمة ٢٥٠ ألف جنيه، وكان مشيدا مبهجا.

ومن أشهر وأكبر الموائد التي ظهرت فى الفترة الأخيرة مائدة رحمن المطرية والتي شارك فى إعدادها أهالى المطرية بالقاهرة وكانت تضم الأهالى وبعض الوزراء والشاهيرين وجنودا من الكورة والفن يجانب أهالى المطرية فى مشهد مهيج تكلّم عنه العالم وتشبيل ١٠ آلاف صائم كل عام.

ومن أشهر الموائد الجماعية منذ سنوات وحتى هذا العام مائدة الجامع لحرالى ٥ آلاف صائم والتعويضات تكون على أعلى مستوى.. إلا أن هناك موائد الرحمن، ظهرت فى الفترة الأخيرة خاصة قبل كورونا وهى موائد الفنائين ولكنها اختفت ولكن هناك مائدة الأشراف المهدية والتي تقام منذ عام ١٩٩٠ فى استاد القاهرة. موائد الرحمن هذا العام وضع لها شروط للتنظيم حيث أكدت محافظة القاهرة أهمية توافر عدة شروط لإقامة موائد الرحمن. ضرورة توافر كافة وسائل الأمان والحماية المدنية بموقع المائدة.. والالتزام التام بالحفاظ على نظافة المكان المحيط بالمائدة.. وضمان عدم إعاقة حركة المرور وإشغال الطرق العامة بشكل يعطل المواطنين، وأشار محافظ القاهرة إلى أن الجهات المنظمة للموائد ستتمتع بإعفاء كامل من الرسوم.



مترو الأنفاق بطعم الشعبى



موجة الشكر إلى وزارة النقل والهيئة القومية لمترو الأنفاق، والقائمين على تشغيل الخط الثالث، على تعاونهم فى تنفيذ الفعالية، وأكدت أن العرض باتى ضمن خطة معدته لدمج الفنون فى مساحات الحياة اليومية، بما يعزز الوصول إلى شرائح أوسع من الجمهور ويوسع الوعى بالتراث المصرى.

مفاجأة لراكب الخط الثالث فى رمضان وكان ركاب الخط الثالث قد فوجئوا بعرض على لرواء «السيرة الهلالية»، نظمت وزارة الثقافة احتفالا بشهر رمضان، فى إطار مبادرة تستهدف توسيع قاعدة الجمهور المتلقئ، وترسيخ حضور الفنون التراثية فى الفضاءات العامة، بوصفها جزءا أصيلا من الهوية الثقافية الوطنية.

خط أحمر



بقلم:
سليمان جودة

أرض لها صاحب

كان السؤال الأساسى الذى أيقظته الحرب الإسرائيلية الوحشية على الفلسطينيين فى قطاع غزة كاتالى: هل كان هجوم الأقصى هو الذى أطلق فكرة تهجير الغزاويين من أرضهم، أم أن الفكرة سابقة على هجوم الأقصى وعلى الحرب التي أعقبته مفا؟

هذا سؤال ظل يتردد طول الوقت، وكان يزداد إلحاحا كلما بدا لنا أن فكرة التهجير مسيطرة على عقل حكومة التطرف فى تل أبيب بطريقة أقرب إلى المرض منها إلى أى شئ آخر.

وعندما تكلم بتسلييل سموريتش، وزير المالية فى حكومة التطرف، أمام عدد من المستوطنين يوم ١٩ على الملأ، فإنه لم يجد حرجا فى أن يعترف على الملأ، بأن خطط احتلال غزة وتهجير أهلها قديمة، وسابقة على هجوم الأقصى، وكانت جاهزة فى انتظار التنفيذ.

الغريب أن منظمة حقوقية إسرائيلية اسمها «يسيلم» هى التي لفتت الانتباه إلى ما قاله الوزير الإسرائيلي المتطرف، وهى التي وضعت ما قاله بهذا الشأن فى براوز، وأذاعته فى بيان صادر عنها حول العالم.. ولا تعرف ما هو الهدف من وراء بيائها المنشورة هل هى مثلاً مع الفلسطينيين باعتبارها منظمة حقوقية، وباعتبار أن قضية فلسطينى هى قضية حقوق مشروعة فى الأول وفى الأخره

الحقيقة أن بيان المنظمة تحصيل حاصل، لأنها لم تفعل شيئا سوى أنها لفتت انتباه الذين لم يستوقفهم اعتراف الوزير المتطرف.. هى فقط لفتت الانتباه.. ولكنها لم تستنكر كلامه مثلا رغم أنها منظمة «حقوقية»، ولا حتى أشارت إلى أن عقليّة تكثيفية سموريتش تقتت على حقوق أصيلة لكل فلسطينى وكل غزائى فى أرضه.

ولكن الأهم فى الموضوع انه يجعلنا نفهم لماذا تعود حكومة التطرف إلى فكرة التهجير من طريق مختلف، كلما أخفقت فى حملها إلى الواقع الحى

مرة بعد مرة، وبغير أن يصيبها اليأس من إمكانية إخراج الفكرة إلى النور.. إنها تعود بها من الشباك، كلما وجدت الباب موصداً فى وجهها، فإذا أياسها الباب والشباك مفا، راحت تفتش عن منفذ جديد، ولو كان فى حنج تقيب الإبره!

غير أن هذا كله لا يعنى أن الفكرة ممكنة، سواء كانت مرتبطة بهجوم الأقصى والحرب التي جات بعده، أو كانت سابقة عليهما، وقديمة، وجاهزة منذ وقت مكر، ففى الحالتين كانت تصطدم وسوف تظل بان الأرض فى فلسطين لها صاحب، وأن صاحبها ليس مستعدا للتفريط فى شبر منها.



اتحاد المصريين بالخارج يناقش تحويلات أبناء الوطن

كتبت - رقية عبد الشافى:

فى مشهد يعكس عمق الترابط بين أبناء الوطن فى الداخل والخارج، حملت كلمات قيادات الاتحاد العام للمصريين بالخارج خلال حفل الإفطار الرمضانى رسائل واضحة تؤكد أن المصريين بالخارج يمثلون قوة وطنية واقتصادية كبرى، وشريكا أساسيا فى مسار التنمية.

فى مستهل الكلمات، أكد المهندس إسماعيل على، رئيس الاتحاد العام للمصريين بالخارج، أن الاتحاد سيظل داعما للمواطن المصرى فى الخارج ومدافعا عن حقوقه، وشريكا فاعلا للدولة فى جهود البناء والتنمية، مشددا على أن المصريين بالخارج يمثلون قوة اقتصادية لا يمكن إغفالها.

وأوضح أن المرحلة الراهنة، بما تحمله من تحديات إقليمية ودولية، تتطلب تكاتف الجميع خلف الدولة المصرية، لافتا إلى أن الاتحاد يعمل على فتح قنوات تواصل مباشرة مع مؤسسات الدولة لنقل مطالب أبناء العام والعمل على حل مشكلاتهم، إلى جانب إطلاق مبادرات تحفز الاستثمار وتقدم زيادة تحويلات المصريين لصالح الاقتصاد الوطنى.

وأشار إلى أن الاتحاد ينطلق من قناعة راسخة بأن المصرى فى الخارج هو سفير لوطنه، وأن الحفاظ على ارتباطه الدائم ببلده يمثل أولوية قصوى، سواء عبر تعزيز التواصل أو دعم مشاركته فى خطط التنمية.

ومن جانبه، قدم الدكتور فخرى الفتى، رئيس لجنة الخطة والموازنة بمجلس النواب السابق، رؤية اقتصادية متفائلة لعام ٢٠٢٦، مؤكدا أن الاقتصاد المصرى يسير فى الاتجاه الصحيح، مدعوماً بزيادة دور القطاع الخاص فى قيادة عملية التنمية وحلق فرص العمل.

وشدد على أن تحويلات المصريين بالخارج تمثل أحد أهم مصادر تمويل الاقتصاد المصرى، مشمرا إلى ارتفاعها المحفوظ خلال الفترة الأخيرة، بما يعكس ثقة أبناء الوطن فى اقتصاد بلادهم ودعمهم المستمر له، معتبرا أن هذه التحويلات تمثل ركيزة أساسية فى دعم الاحتياطى النقدى وتعزيز الاستقرار المالى.

وأوضح أن برنامج السنة المالية ٢٠٢٥-٢٠٢٦ يستهدف خفض معدلات التضخم إلى ١٠٪، على أن تتجه السياسات النقدية إلى الوصول بمعدل التضخم لشغل الخط الثالث، على تعاونهم فى تنفيذ الفعالية، وأكدت أن العرض باتى ضمن خطة معدته لدمج الفنون فى مساحات الحياة اليومية، بما يعزز الوصول إلى شرائح أوسع من الجمهور ويوسع الوعى بالتراث المصرى.

مفاجأة لراكب الخط الثالث فى رمضان وكان ركاب الخط الثالث قد فوجئوا بعرض على لرواء «السيرة الهلالية»، نظمت وزارة الثقافة احتفالا بشهر رمضان، فى إطار مبادرة تستهدف توسيع قاعدة الجمهور المتلقئ، وترسيخ حضور الفنون التراثية فى الفضاءات العامة، بوصفها جزءا أصيلا من الهوية الثقافية الوطنية.

طبع بمطابع «الأخبار»